شيخة النويس

عُيِّنَت شيخة النويس أمينةً عامّةً لمنظّمة الأمم المتّحدة للسياحة في خطوةٍ تاريخية لتكون أوّل امرأة تتولّى هذا المنصب في الهيئة الأُممية الرائدة عالميًا والمعنيّة بالسياحة. يعكس هذا التعيين ثقة المجتمع الدولي برؤيتها القيادية وبسجلّها الحافل في إرساء مؤسّسات تجمع بين التنمية الاقتصادية والمسؤولية الاجتماعية، مع الالتزام بمبادئ الاستدامة وتعزيز الثقة العالمية.

شيخة النويس قائدة إماراتية مرموقة، في رصيدها خبرة واسعة في مجال السياسات العامّة، والتميُّز في القطاع الخاصّ، والتعاون الدولي. أدّت دورًا محوريًا خلال مسيرتها المهنية في صياغة الاستراتيجيات ضمن قطاع السياحة والضيافة وتطوير المقاصد السياحية، حيث ركّزت على استحداث قيمة مستدامة على المدى البعيد، وترسيخ الشمولية المجتمعية، وبناء المرونة. وتَمَحْوَرَ عملُها باستمرار حول الحوكمة الرشيدة، واتّخاذ القرارات بناءً على البيانات، ودمج مفهوم الابتكار مع الحفاظ على الإرث الثقافي والبيئي.

بصفتها الأمينة العامّة، تقود شيخة النويس منظّمة الأمم المتّحدة للسياحة في مهمّتها الرامية إلى النهوض بالسياحة كمحفّز لتحقيق الازدهار المشترك، والشمول الاقتصادي، والتنمية المستدامة في الدول الأعضاء البالغ عددها ١٦١ دولة. يرتكز برنامجها على خمس أولويات استراتيجية: النموّ المستدام والمسؤول؛ والتحوُّل الرقمي والسياحة القائمة على البيانات؛ والشمول الاقتصادي والتمكين المحلّي؛ والبنية التحتية، والاتّصال، وعوامل تمكين السياحة؛ والحوكمة والشفافية والثقة العالمية. وفي ظلّ قيادتها، تعمل منظّمة الأمم المتّحدة للسياحة على تعزيز دورها كمنبر يجمع الحكومات والقطاع السياحي والمجتمعات المحلّية في سبيل بناء منظومة سياحية عالمية أكثر مرونةً وإنصافًا.

تحظى شيخة النويس بالتقدير والاحترام على نطاقٍ واسع بفضل وضوحها، ودبلوماسيتها، ونهجها القائم على بناء التوافُق. وتُعرَف بقدرتها على مدّ جسور التواصل بين المناطق والثقافات والقطاعات المختلفة. وانطلاقًا من تجربة الإمارات التنموية، تسترشد شيخة النويس بمنظورها العالمي لتُضفي رؤيةً ثابتة ومبنيّة على المبادئ في أحد أكثر القطاعات ترابُطًا في العالم – وذلك في فترةٍ مفصلية حيث اتّضح تأثير السياحة على الاقتصادات والمجتمعات والكوكب وباتَ أكثر أهمّيةً من أيّ وقتٍ مضى.



منظمة الأمم المتحدة للسياحة